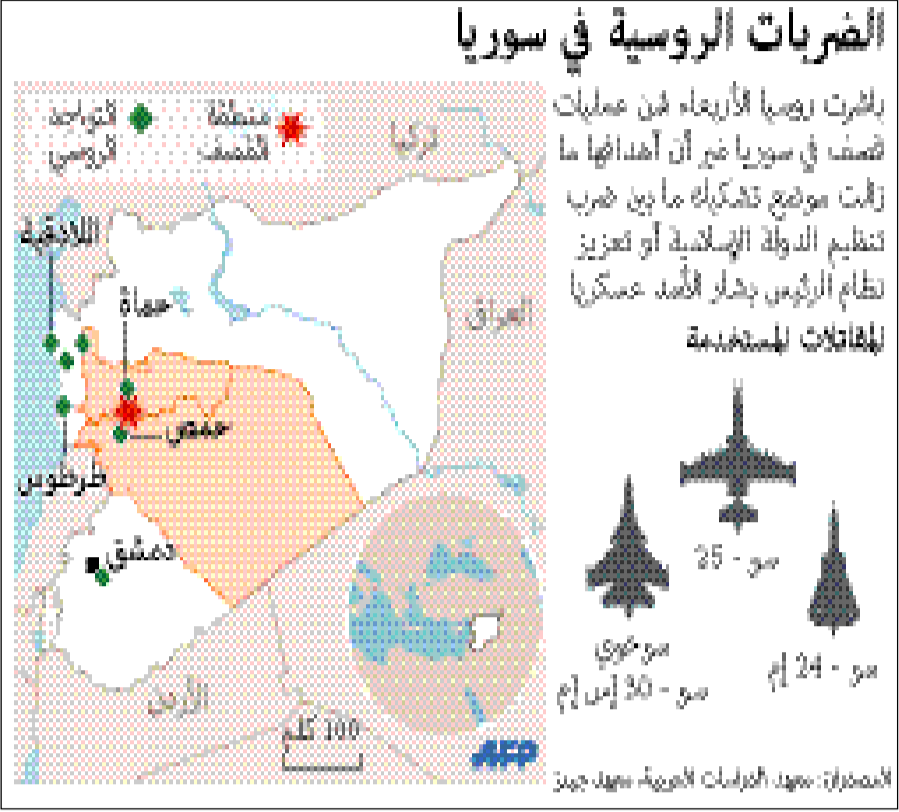


50 طائرة حربية ومروحية روسية تنفذ الغارات.. وإحداها تستهدف فصيلا معارضا مدعوما أميركيا

سورية: إنزال بري روسي.. وقوات إيرانية تتأهب لعملية كبرى في إدلب والغاب



الضربات الروسية في سوريا
 باشرت روسيا الأربعاء من عمليات قصف في سوريا غير أن أهدافها ما زالت موضع شك، كما بين ضرب تنظيم الدولة الإسلامية أو تعزيز نظام الرئيس بشار الأسد عسكريا للقاتلات الممغنطة.

وأضاف المصدر أن الجانب الروسي سيصفق جوا ريف ادلب وريف حماة على أن تتقدم القوات البرية السورية وحلفاؤها، وقال المصدر أن العملية تستهدف استعادة السيطرة على الأراضي التي فقدها الجيش السوري ووقعت في قبضة المعارضة المسلحة في ادلب وسهل الغاب.

وقال مصدر «بدأت طلائع القوات الإيرانية البرية بالوصول إلى سورية.. جنود وضباط ومقاتلون للمشاركة في هذه المعركة وليس مستشارين... نحن نتحدث عن مئات مع معداتهم وأسلحتهم. المئات وصلوا منذ عشرة أيام على أن يتبعهم أكثر من المئات قريبا».

وذكر المصدر أن عراقيين أيضا سيشاركون في العملية. وبالعودة إلى الغارات الروسية، قال ناشطون سوريون معارضون أن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا فيما جرح 20 آخرون في غارة جوية شنها الطيران الروسي أمس على مدينة جسر الشغور في ريف ادلب شمال غرب سورية.

وأضاف الناشطون في تصريحات نقلتها وكالة سورية مباشرة أن «مقاتلات روسية استهدفت مسجدا في مدينة جسر الشغور ما أسفر وفق المعلومات الأولية عن قتل خمسة أشخاص وإصابة 20 آخرين بجروح بينهم حالات «خطرة».

وفي إطار ردود الفعل على التدخل الروسي، وصف وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر الغارات الروسية بأنها بمنزلة «صب الزيت على النار»، مؤكدا أن «استراتيجية الانتقال السياسي في سورية، يجب أن تجري بالتوازي مع العمل العسكري».

وفي السياق ذاته، أكدت مصادر إسرائيلية لشبكة «سي إن إن» الأميركية أن موسكو أخطرت الجانب الإسرائيلي مسبقا قبل تنفيذ الضربات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية الروسية في سورية، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل الغاضبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن قبل شخصيات سياسية وإعلامية سورية معارضة حول واقع التنسيق بين الجانبين.



سوريان من حركة أحرار الشام يفتشان آلية استهدفتها إحدى الغارات الروسية في إدلب (رويترز)

والإن المقاتلات والقاذفات التابعة لسلاح الجو الروسي. من جهتها، نقلت رويترز عن قائد فصيل سوري معارض تأكيد أنه أحدى الضربات الروسية استهدفت معسكر تدريب لمقاتلين تربتهم المخبرات الأميركية لقتال داعش. وقال النقيب أبو الليث القائد العسكري لـ«لواء صفور الجبل»، المنضوي تحت لواء الجيش الحر، إن طائرات روسية استهدفت معسكر تدريب تابع للواء في محيط بلدة كفر نبل، بريف ادلب شمال سورية.

وأوضح أبو الليث، وهو نقيب طيار منشق عن النظام السوري، في تصريحات أدلى بها للأناضول، أن «المقر تعرض لغارتين بصواريخ شديدة

عسكرية، تمهدا لعمليات برية»، بأنه «يمثل عدوانا سافرا على الشعب السوري بكل مكوناته، ويعزز الاعتقاد بأن موسكو باتت شريكا لنظام الأسد في ارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق السوريين». وفي موازاة، ذلك اتفق الأميركيون والروس على عقد اجتماع طارئ بعد دخول المقاتلات الروسية الأجواء السورية من أجل إيجاد حد أدنى من التنسيق والحوار لتجنب حوادث بين الطائرات المقاتلة، بعد أن أصبح المجال الجوي السوري يعج بحركة كثيفة بين الطلعات الجوية لدول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والغارات المنتظمة للجيش السوري على مواقع المعارضة

الرياض تدعو موسكو إلى وقف عملياتها

ميدانيسا، قامت روسيا بنشر كتبة من قوات مشاة البحرية (المارينز) لحراسة قاعدة «جيميم» الجوية التي يستخدمها سلاح الجو الروسي في غاراته على المدن السورية.

وأقادت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية، بأن هناك أكثر من 50 طائرة حربية ومروحية روسية ضمن المجموعة التي تقوم بشن الهجمات الجوية في سورية، بحسب ما قال الجنرال إيجور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع. وأوضح كوناشينكوف: «لقد تم ليل القسام بأربع هجمات جوية»، مضيفا أن الهجمات تم تنفيذها بواسطة ثمانين طائرة من طراز «سو-24 إم» و«سو-25».

ورفضت موسكو اتهامات الغربيين والمعارضة السورية بخصوص أهداف ضرباتها في سورية مؤكدة أنها تقاوم تنظيم الدولة الإسلامية و«المجموعات الإرهابية الأخرى».

ترامب يتعهد بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلدهم حال انتخابه رئيسا

واشنطن - أ.ف.ب: وعد دونالد ترامب، المرشح للانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لاختيار ممثله للاقتراع الرئاسي الأميركي، بإعادة آلاف اللاجئين السوريين إلى بلدهم إذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

وقال ترامب أنه قد يكون بينهم أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية بين السوريين القادمين إلى الولايات المتحدة، وأكد أنه على السوريين «البقاء للدفاع عن بلادهم، بدلا من الرحيل. وتتناقض تصريحات ترامب الأخيرة مع تعليقاته السابقة الشهر الماضي التي أكد فيها أن على الولايات المتحدة استقبال لاجئين سوريين لأسباب إنسانية.

وقال في تصريحات خلال مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن» الأميركية «لن نقبل 200 ألف شخص ليست لدينا أي فكرة عنهم ولا من أين أتوا».

وقال ترامب «إذا جاءوا إلى الولايات المتحدة بسبب ضعف أوباما فسيخرجون من البلاد إذا أصبحت رئيسا»، وأضاف «سيعودون إلى سورية إن كانت بلدا آمنا أو لا سيعودون إلى سورية».

وأوضح «تطمون عندما نشاهد المهاجرين نلاحظ أن عدد الرجال كبير وهم أقوياء»، متسائلا «لماذا لا يحاربون من أجل بلادهم؟».

«الپنتاغون» تعد خطة جديدة للحرب ضد «داعش»

بارك أوباما في غضون أيام تخصص مساحة أوسع لسورية. وكانت الخطة الجديدة قد وضعت بعد أن رفعت وزارة الدفاع تقريرا في نهاية أغسطس الماضي إلى البيت الأبيض أوضح فيه أن الجهد الأميركي على النحو الذي يضيء به لم يعد مؤثرا بقدر ملموس. وقال التقرير إن قوات الجيش العراقي بحاجة إلى بعض الوقت لاستعادة كفاءتها القتالية وأن برنامج التدريب لتلك القوات لا يتقدم بالسرعة الكافية. وفي حالة سورية فإن تعقيدات الموقف على الأرض ومواقف الجماعات المعارضة المختلفة تجعل من الصعب الحصول على تواجد أرضي صديق بالكفاءة المطلوبة وفي إطار زمني مقبول.

واشنطن - أحمد عبدالله

علمت «الأنباء» من مصادر مطلعة في وزارة الدفاع الأميركية «الپنتاغون» أن الاستراتيجية الجديدة في كل من القيادة المركزية ورئاسة أركان انتهوا من إعداد خطة جديدة للعمليات العسكرية الأميركية ضد داعش في كل من سورية والعراق. وقالت تلك المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها إن الدور الروسي الذي ظهر مؤخرا على مسرح العمليات ضد داعش لن يغير بصورة جوهرية من تلك الخطة التي ستتمضي قدما سواء كانت الطائرات الروسية تقوم بطعاتها في الأجواء السورية أو أنها أوقفت عملياتها. والخطة الجديدة التي ستقدم إلى الرئيس

أخبار وأسرار لبنانية

● إيران مستعدة للانضمام لمجموعة دعم لبنان: نقل عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن «أحدا لم يطلب منا الانضمام إلى مجموعة الدعم الدولية للبنان»، مضيفا أنه «في حال السؤال ستجاوب». وأكد استعداد المسؤولين الإيرانيين للمساعدة في حل المشكلة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، غير أن البعض لا يقبل بهذا أو بذلك رئيسا.

● البايا تلتقى وعودا بانتخاب رئيس للبنان: أوساط مطلعة على أجواء القاتيكات تؤكد أن الملف اللبناني طرح في لقاء البايا فرنسيس مع الرئيس أوباما في البيت الأبيض، وتشير إلى وعود أعطيت من جهات دولية مؤثرة بأنه سيتم السعي جديا من أجل أن يكون للبنان رئيس قبل نهاية هذه السنة.

● عون يراهن على التدخل الروسي في سورية: صدرت أكثر من إشارة عن تيار المستقبل تفيد بأن العماد ميشال عون يراهن على أن التدخل الروسي

في سورية سيوصله إلى قصر بعبداء، وهو الذي قال أكثر من مرة إنه «جزء من تحالف ينتصر في المنطقة».

● الجميل فكر في استقالة وزرائه: رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل رواه فكرة استقالة وزراء حزبه من الحكومة مرتين: - الأولى بسبب سوء إدارة ملف النفايات التي تكسدت في الشوارع لأسابيع. - الثانية بسبب ملف الترتيبات العسكرية الذي جرى تفصيل التسوية فيه بمعزل عن الكتائب وفي خلوة أقطاب استبعد عنها الجميل.

● خلوة جلسة انتخاب الرئيس: صار مالوفا كل مرة تكون هناك جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية أن تشهد خلوة بين الرئيس فؤاد السنيورة والنائب جورج عدوان في مجلس النواب. هذه المرة تحورت خلوة يوم أمس الأول على مواضيع الساعة، من الاستحقاق الرئاسي إلى الترتيبات الأمنية وصولا إلى تفعيل العمل الحكومي والتشريعي.

أوساط معنية لـ «الأنباء»: تتوقع استدعاء روكز من الاحتياط حال تسريحه لبنان: ثغرة في جدار الترقيات قد يراهن عون عليها

بيروت - عمر حنجر

عاد الرئيس تمام سلام من نيويورك خالي الوفاض إلا من تمنيات ومجاملات تامل الخير للبنان، لكنها لا تجد مكانا لقضاياها على جداول أعمالها أكان على مستوى تفاقم اللجوء السوري، وسط تقلص المساعدات الدولية أو على صعيد الاستحقاق الرئاسي البعيد عن انشغالات الدول الكبرى.

ويقول أعضاء في الوفد اللبناني أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند كان الأكثر اهتماما بالوضع اللبناني ومع ذلك أبلغ سلام عندما التقاه بأن ليس عليه أن ينتظر جديدا ملموسا قبل أواخر نوفمبر، أي بعد زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى باريس، فيما سأله سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسية عما يرجع بالده أن تفعل للبنان رغم حضورها المباشر على الساحة السورية.

على صعيد الداخل ما زالت عقدا ترقية عمدة الجيش، وجمع النفايات تخيم على الوسط السياسي، خصوصا بعد انقراض عقد التسوية المتكاملة، نتيجة رفض وزراء اللقاء التشاوري صيغة التسوية المحففة بحق عمدة الجيش.

وزير الداخلية نهاد المشنوق، كثر القول بعد لقائه د.سمير ججعج في مزارع، أنه يؤيد ما يراه الرئيس سعد الحريري، أي الصيغة

في مجلس النواب، قال امس أرقب التصريحات العشوائية والهياويلية التي إذا كانت تهدف إلى شيء فإلى ضرب التسوية السياسية التي كنا على وشك انهائها مع العماد عون.

وأضاف كفي مزاحا مع عون، وأنا أنفهم موقفه، وكفى استنتاجات دستورية من هنا وهناك فالملوضوع سياسي. وهكذا تبقى عقدة الترقيات والمعسرية تراوح مكانها، وعمما يربطه العماد عون ضمنا بترقية الضباط، بينما يرهنه الرئيس تمام سلام بأولوية تنفيذ خطة جمع النفايات. أما عن الترقيات بذاتها، فواضح أنها تصطدم برفض وزراء القضاء التشاوري والمستقلين، أي وزراء الرئيس ميشال سليمان وحزب الكتائب، بدعم في موقفهم هذا وزير العدل أشرف ريفي بصفته الشخصية لا المستقبلية، ويشمل هذا الرفض فكرة تعيين ثلاثة لوية جندا في الجيش، لغاية ترميز العميد شامل روكز المرشح للقاعد في 15 الجاري. تجنبنا للإخلال بهيكلية الجيش وتراتبته. وقد تم إبلاغ العماد عون، أنه يدفع في هذا المجال ثمن شامل الدائم على الرئيس ميشال سليمان.

وطرحت أمس فكرة التمديد سنة واحدة لجميع العمدة في الجيش باقتراح من قائد الجيش وقرار من وزير الدفاع بعد موافقة مجلس الوزراء



ضبط جهاز تنصت إسرائيلي مموه داخل إحدى الصخور في محلة بني حيان - مرجعيون (محمود الطويل)

هل يقوم «حوار ثالث» بين «أمل» والتيار الوطني؟

بيروت: تعتبر مصادر متابعة لتطور العلاقة بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون أن دخول حزب الله إلى خط العلاقة بين «حليفه» لم يعد كافيا لإحتواء التناقضات وتهذبة اللعبة، وأن الوضع بات يحتاج إلى حوار ثالث يقوم بين «أمل» والتيار الوطني الحر ويضاف إلى حوار حزب الله مع «المستقبل» وحوار التيار الوطني الحر مع القوات اللبنانية.

وترى هذه الأوساط في وصف هذه العلاقة غير المستقرة أن الاشتباك والتفوق هو القاعدة والتفاهم هو الاستثناء.

وثمة ملفات متراكمة وتوترات مزمنة ومحطات استباقية نفخت فيها النار، لعل أبرزها: انتخابات جزين وإعلان النائب ميشال عون «استردادها» من الرئيس نبيه بري.

المعتزض عليها. وكان العماد ميشال عون لوح بمقاطعته للحوار في مجلس النواب المقرر استئنافه في السادس من الجاري. وقال مصدر قسي التيار الوطني الحر عن ترقية العمدة المتعسرة، نحن لم نطلب أي شيء هم عرضوا علينا، وهم عرضوا العراقرق، بناوورون ويقدمون المبادرات ثم يتراجعون عنها.

النائب وليد جنبلاط الذي كان يحبذ سلة الترقيات المتكاملة، من قبيل الخروج من دوامة المقاطعة العونية لمجلس الوزراء ولجسرات الانتخاب رئيس الجمهورية

سلام يعود خالي الوفاض من نيويورك

جنبلاط ينتقد التصريحات الهمايونية ضد عون

المعتزض عليها. وكان العماد ميشال عون لوح بمقاطعته للحوار في مجلس النواب المقرر استئنافه في السادس من الجاري. وقال مصدر قسي التيار الوطني الحر عن ترقية العمدة المتعسرة، نحن لم نطلب أي شيء هم عرضوا علينا، وهم عرضوا العراقرق، بناوورون ويقدمون المبادرات ثم يتراجعون عنها.

النائب وليد جنبلاط الذي كان يحبذ سلة الترقيات المتكاملة، من قبيل الخروج من دوامة المقاطعة العونية لمجلس الوزراء ولجسرات الانتخاب رئيس الجمهورية